

# احكام النساء 9 واعتصموا بحبل الله جميعا للشيخ مصطفى

## العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين رحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد فهذا

مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم به - [00:00:44](#)

وان يفقهنا واياكم ونساءنا ونساءكم في ديننا وان يؤتينا واياكم الحكمة فمن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو

الباب وصدق النبي الامين اذ قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:01:03](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في ديننا اخواني بارك الله فيكم وبين يدي حديثي عن موضوع احكام النساء اذكر نفسي

واخواني في فلسطين في غزة وفي غيرها والمسلمين بصفة عامة - [00:01:23](#)

بامر الله عز وجل فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وبقول الله سبحانه وتعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وبقول الله

سبحانه وتعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - [00:01:41](#)

واولئك لهم عذاب عظيم فالمؤمنون والمسلمون امة واحدة ليس لنا في ذلك خيار ابدا فما دنا مسلمين ولله الحمد فنحن ولله الحمد

اخوة. قال تعالى انما المؤمنون اخوة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:04](#)

المسلم اخو المسلم فجدير بنا ان نستشعر هذا في كل وقت وحين ونرفض هذه الحدود الجغرافية التي وضعها اعداء الاسلام لتمزيق

وحدة وحدة المسلمين ولتفريق شملهم ولتمزيق كلمتهم وتشتيتها فاقول وبالله تعالى التوفيق - [00:02:26](#)

لقول الله سبحانه انما المؤمنون اخوة هكذا قال الله سبحانه وتعالى اخر اذكر به علينا ان نستفيد من هذه الاحداث التي تحدث لنا

والتي تمر بنا وذلك حاصله انه ينبغي ان نرجع جميعا الى الله سبحانه وتعالى - [00:02:50](#)

شعوبا وافراد جماعات كذلك علينا جميعا ان نرجع الى الله سبحانه وتعالى تائبين مذنبين فتعلمون ان قاما لن يتسلطوا على قوم الا

بتسليط الله لهم وقد يسلط اشرار على ابرار - [00:03:12](#)

بسبب معاص ارتكبت فلنستغفر الله عز وجل جميعا من ذنوب لعلها سلطت علينا شرادم واشرار عيادا بالله من غلبة الرجال عيادا بالله

من غلبة رجال فجدير بنا ان نراجع امورنا وان نرجع الى الله سبحانه - [00:03:32](#)

وان نصلح ما كان من شئوننا واذكر نفسي واخواني بالآخي على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالاكثار من

الاستغفار فشأن اهل الايمان وبين يدي القتال ومعاداة المعادين لهم - [00:03:54](#)

انهم يقدمون استغفارا وتوبة واوبة الى الله سبحانه وتعالى وهؤلاء جند طالوت لما برزوا لجالوت وجنوده طلبوا من ربهم ان يغفر لهم

ذنوبهم وطلبوا من الله عز وجل الثبات فاجادير - [00:04:14](#)

جدير بنا ان نستغفر الله عز وجل من ذنوبنا فلنكثر من الاستغفار والابوة الى الله سبحانه والتوبة من الذنوب وان نعمل صالحا يرضي

عنا ربنا سبحانه وتعالى جدير بنا بارك الله فيكم ان نرجع الى شرع الله وان نهجر ما سواه - [00:04:34](#)

فانتم تعلمون ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر الحث على تحكيم كتابه وعلى تحكيم شرعه. قال بعد ذلك فان تولوا فاعلم انما يريد الله

ان يصيبهم ببعض ذنوبهم. وان كثيرا من الناس لفاسقون - [00:04:57](#)

فجدير بنا ان نرجع دائما وابدا الى شرع ربنا سبحانه وتعالى ونشكر الله اذ وفقنا للايمان اذ وفقنا للاسلام تعلمون بارك الله فيكم ان

العذاب الذي ينزله الله على اعدائه كاليهود وغيرهم - [00:05:16](#)

هو اقوى واشد من العذاب الذي يناله من المسلمين قال اهل الايمان قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين ونحن نتربص بكم ان

يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا - [00:05:37](#)

فقدم العذاب الذي من عند الله على العذاب الذي بايدي المؤمنين هذا يحملنا على الاكثار من الدعاء وحسن اللاتجاء الى الله عز وجل

ان يشئت شمل هؤلاء الظالمين المعتدين اليهود الذين ساموا اخواننا سوء - [00:05:54](#)

ذهب فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزل بأسه بهؤلاء الظلمة المعتدين وان يحل بهم عقابه اللهم امين عاجلا غير اجل يا رب العالمين

هذا واقول لنفسي ولاخواني ولا تهنوا ولا تحزنوا - [00:06:14](#)

وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. وبقوله تعالى عقب ذلك ان يمسسكم قرح فقد مس القوم مثله. فجدير بنا ان نأترف ولا نختلف وان

تجتمع كلمتنا على كتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:34](#)

وجدير بكل من له يد لانقاذ اخوانه ان يقدمها ولا يدخرها. جدير بحكامنا وفقهم الله لكل خير ان يمدوا يد العون لانقاذ اخوانهم

المسلمين في بلاد المسلمين في بلاد الاسلام. جدير باخواننا المسلمين ايضا ان يقنتوا في الصلوات - [00:06:57](#)

ان يقنتوا في الصلوات فتلك سنة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم لانقاذ اخوانهم المستضعفين. قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم انجي الوليد بن الوليد - [00:07:21](#)

ودعا النبي على رعل وذكوان وعصي عصت الله ورسوله فجدير ايضا بالائمة في المساجد بدلا من المظاهرات الصاخبة ان يقنطوا في

الصلوات فانتم تعلمون ان تلك سنة النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:07:39](#)

ومن له يد في الخير وفي التبرعات فليرسالها الى اخوانه المستضعفين هنالك في غزة وفي غيرها من بلاد المسلمين والمؤمن للمؤمن

كالبنيان يشد بعضه بعضا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:58](#)

فجدير بنا ان نحسن اللاتجاء الى الله سبحانه كي يجمع شمل المسلمين وان يوحد صفوفهم وان يؤلف بين قلوبهم وان يخذل عدوه

وعدوهم اللهم امين جدير بنا ان نستقرأ احوال يهود من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كي نتعامل

معهم - [00:08:19](#)

وفق كتاب الله ووفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم دائما اهل غدر واهل خيانة هم الذين قالوا يد الله مغلولة هم الذين

قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:08:45](#)

هم الذين قالوا لنبيهم موسى عليه السلام اذهب انت وربك فقاتلا انا هنا قاعدون جدير بنا جميعا ان نأترف صفوفنا وتجتمع كلمتنا

ونسعى في التأليف بين القلوب نسأل الله ان يسد سهام المسلمين امين - [00:09:00](#)

ارجع الى ما كنت بصده من احكام النساء يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لامرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

اللتين تظاهرتا عليه فيها في واقعة من الوقائع بعينها - [00:09:21](#)

قال تعالى ان تتوب الى الله اي توب الى الله فقد صغت قلوبكما اي مالت قلوبكما عن الحق شيئا ما ترجع الى الله وتوبا الى الله

سبحانه وتعالى وهكذا دائما - [00:09:39](#)

يذكر الشخص اذا حاد شيئا ما عن الطريق بالرجوع الى الله وبالتوبة الى الله سبحانه وتعالى فاذا كان هذا التوجيه صدر لنساء النبي

وان كان في صورته لنساء النبي فول عموم كل من صغى قلبه عليه ان يتوب الى الله وان يرجع الى الله سبحانه وتعالى - [00:09:58](#)

فجدير بنا بارك الله فيكم بين الحين والحين ان نراجع انفسنا هل نحن سائرون على طريق الله مستقيمون على امر الله سبحانه ام

حصل منا شطط؟ ام ان الاقدام قد زلت - [00:10:21](#)

ونبادر بالرجوع والتوبة الى الله سبحانه وتعالى سائلين الله دائما السداد كما هو شأن رسولنا الامين ففي دعائه اللهم اني اسألك

السداد تداد السهم اي كما ان السهم يسدد في الرمية - [00:10:38](#)

فانا اسألك السداد يا ربي في قولي وفي عملي قال الله سبحانه وتعالى لنساء النبي محمد صلى الله عليه وسلم او لزوجتين من

ازواجه عائشة وحفصة رضي الله عنهما ان تتوب الى الله - [00:10:56](#)

فبحثتم على التوبة الى الله سبحانه ومعنى التوبة الرجوع الى الله سبحانه والندم على ما قد صدر من زلات الاقدام فالتوبة هي

الرجوع الى الله سبحانه وتعالى فجدير بكل من ابتعد عن طريق الله - [00:11:15](#)

ان يرجع الى الله ذاكرا قول الله سبحانه وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون فكل من زلت له قدم

عليه ان يرجع الى طريق الله - [00:11:36](#)

ولا ييأس ابدا ابدا من رحمة الله عز وجل انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وسلف

وذكرنا بان احد الاقوال في تفسير قوله تعالى - [00:11:54](#)

ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ان من الالقاء باليد الى التهلكة ان يذنب الشخص الذنب ثم يقول لن يغفر لي. فيترك الاستغفار حينئذ يقع

في التهلكة اذا ترك الاستغفار قد وقع في التهلكة - [00:12:15](#)

فات احد الوجوه في تفسير قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. سورة الالقاء على هذا الوجه من الوجوه للمفسرين ان الشخص

يذنب ويقول لن يغفر لي في ترك الاستغفار فيهلك - [00:12:35](#)

اذ القنوط من رحمة الله مالكة وكذلك اليأس من رحمة الله ومن رح الله مهلكة ولذا ذكره اهل العلم في الكبائر ذكروا في الكبائر

القنوط من رحمة الله واليأس من رح الله - [00:12:55](#)

قال الله سبحانه وتعالى ان تتوب الى الله هذا حث للتوبة حث على التوبة والرجوع الى الله فقد صغت قلوبكما اي قد نالت قلوبكما.

قوله تعالى فقد صغت قلوبكما. ليس جوابا للشرط. انما هو تعليل لبيان سبب الامر بالتوبة - [00:13:15](#)

توب الى الله فقد نالت قلوبكما وان تظاهر عليه. اما ان هنا فهي شرطية ان تظاهر عليه اي ان تتظاهرا ان تتعاونوا فيما بينكما على

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:38](#)

ان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه اي ان الله عز وجل هو متولي نصره. هو حافظه سبحانه وتعالى فان الله هو مولاه وجبريل لماذا

ذكر جبريل وذكر صالح المؤمنين - [00:13:57](#)

اليس الله بكاف عبده؟ فالجواب بلى الله سبحانه وتعالى يكفي العباد ويحفظ العباد. الله يحفظ رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم

اذا السؤال ما زال قائما. لماذا ذكر فان الله ومولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير - [00:14:19](#)

يقول العلماء رحمهم الله ان النفوس نفوس البشر تطمئن بالادلة المادية المحسوسة فضلا عن الايمان المستقر في قلوبها. فاحيانا

الشخص المؤمن هو مؤمن بان الرزاق هو الله. مؤمن بان الله يدافع عن الذين امنوا. مؤمن بان الله على كل شيء قدير. ولكنه احيانا

يحتاج الى - [00:14:43](#)

ادلة مادية محسوسة يحتاج الى ادلة مادية محسوسة يتقوى بها ايمانه ويطمئن بها قلبه ودل على هذا المعنى قول الخليل ابراهيم

عليه الصلاة والسلام ربي ارني كيف تحيي الموتى رب ارني كيف تحيي الموتى - [00:15:13](#)

قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال الله سبحانه فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا.

اي بعد ان تقطعهن اجعل على كل جبل منهن جزءا - [00:15:38](#)

ثم ادعهن يأتينك سعيا فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل واعلم ان الله عزيز حكيم واعلم ان الله عزيز حكيم قال النبي محمد

صلى الله عليه وسلم - [00:15:59](#)

نحن احق بالشك من ابراهيم ان قال ربي ارني كيف تحيي الموتى فاحيانا النفوس تحتاج الى ادلة مادية محسوسة كي تزداد ايمانا

كي تزداد طمأنينة. ولذلك قال الله سبحانه ان تستغيثون ربكم - [00:16:15](#)

فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين هنا نفس الجواب اليس الله بكاف عبدا او عباده؟ فالجواب بلى فلماذا اذا ذكرت

الملائكة المردفة؟ فالجواب ان النفوس تطمنن بمثل هذا. ونحوه قول - [00:16:40](#)

تي عيسى عليه السلام للحواريين من انصاري الى الله من انصاري الى الله هو يعلم ان الله عز وجل ناصره ولكن يطلب اشياء

محسوسة. قال الحواريون نحن انصار الله ونحو ذلك. قول النبي - [00:17:03](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الا هل من رجل من رجل يؤوبني حتى ابلي رسالة ربي عز وجل فطلب اشياء مادية محسوسة تطمنن

بها القلوب باذن الله وعلم امته شيئا من ذلك - [00:17:23](#)

وفي هذا الباب قول النبي ايضا ذات ليلة الا ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة فاذا بصوت طارق يطرق الباب واذا

بصوت سلاح يسمع فدخل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:17:44](#)

قال ما جاء بك يا سعد؟ قال جئت لاحرسك يا رسول الله فالاحص ان النفوس تطمنن احيانا بالادلة المادية المحسوسة وتزداد

طمأنينة الطمأنينة وتزداد طمأنينة بذلك قال تعالى ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه - [00:18:06](#)

فان الله هو مولاه. اي متولي نصره فان الله هو مولاه. وجبريل. جبريل ايضا باذن الله يتولى نصره رسول الله صلى الله عليه وعلى اله

وسلم فان الله هو مولاه وجبريل - [00:18:34](#)

ايضا باذن الله وخص جبريل بالذكر. لكونه عليه السلام لكونه سيد الملائكة قال تعالى في شأنه ذي قوه اي قوي عند ذي العرش مكين

له مكانة عند الله سبحانه مطاعا ثم اي مطاع هناك في الملأ الاعلى. يطيعوه اهل السماء - [00:18:55](#)

تطيعه الملائكة ثم قال تعالى امين مطاع ثم امين فكونه مطاع فهو سيد للملائكة كما في الحديث اذا احب الله عبدا نادى جبريل اني

احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل عليه السلام - [00:19:21](#)

ثم ينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض ونحوه

في البغض وكذلك في الحديث الاخر - [00:19:42](#)

لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها. الحديث والاذلة على سيادة جبريل عليه السلام كثيرة جدا اذكر بذلك لان هؤلاء

اليهود الذين يعادون اخواننا في غزة وفي فلسطين بل ويعادون المسلمين - [00:19:58](#)

لا يقف عداؤهم للمسلمين انما يمتد عدائهم الى جبريل الى جبريل عليه السلام فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم واسألوه جملة من

الاسئلة يستدلون بها على نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:20:22](#)

اجابهم النبي خيرا اجابة ثم وجهوا للنبي محمد سؤالا اخر يختمون به مقولتهم قالوا نسألك سؤالا عنده نوافقك او نفارقك قال عليه

الصلاة والسلام تنوا عما بدا لكم قالوا من يأتيك من الملائكة يا محمد - [00:20:43](#)

قال يأتيني جبريل قالوا جبريل ذاك عدو اليهود من الملائكة عندها نفارقك لو قلت ميكائيل لاتبعناك جبريل الذي ينزل بالقتل والقتال

لن تتبعك على هذا فانزل الله عز وجل قل من كان عدوا لجبريل - [00:21:09](#)

فانه نزل على قلبك باذن الله اي لا ينبغي ان يعادي جبريل فان جبريل لا يتحرك من تلقاء نفسه انما ينزل باذن الله. قل من كان عدوا

ولجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله - [00:21:31](#)

مصدقا لما بين يديه الى قوله من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكايل فان الله عدو للكافرين وجبريل هو الامين على

الوحي روح القدس عليه صلاة الله وسلامه ولقد شارك في قتال - [00:21:49](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم في عدة معارك ففي بدر قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعلي رضي الله عنهما مع احدكما

جبريل ومع الاخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال - [00:22:14](#)

ويوم الاحزاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل عليه اداة الحرب جاءه جبريل بعد ان انسحب الكفار كفار الاحزاب وقال يا

محمد وضعت سلاحك قال نعم قال اما انا واصحابي - [00:22:36](#)

فلم نضع اسلحتنا قم الى بني قريظة الحديث قال تعالى ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه.

وجبريل وصالح المؤمنين قيل في صالح المؤمنين ابي بكر وعمر - [00:22:55](#)

وقيل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وقيل غير ذلك وكل ذلك صحيح فابو بكر وعمر وعثمان وعلي ابو بكر وعمر وعثمان وعلي كل هؤلاء من صالح المؤمنين وغيرهم من العشرة المبشرين وغيرهم من عموم اهل الصلاح - [00:23:18](#)

وصالحي المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ايها الملائكة بعد ذلك قيل في كلمة بعد ذلك هنا اي مع ذلك كما قال تعالى وذلك للإيراد فقط لتفسير كلمة بعد ذلك. بعد ذلك زعيم - [00:23:40](#)

فقتل بعد ذلك زعيم اي عتل ومع ذلك مع كونه عتل فهو زعيم. فكلمة بعد ذلك احيانا ان تأتي بمعنى مع ذلك. وحيانا تأتي على الظرفية الزمنية قال تعالى وصور الملائكة بعد ذلك ظهير. ثم قال سبحانه - [00:24:02](#)

لازواج النبي صلى الله عليه وسلم عسى ربه ان طلقن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات سيبات وابكارا هذه الاية الكريمة من الايات المباركات التي وافق فيها عمر - [00:24:25](#)

رضي الله عنه ربه عز وجل او وافق عمر ربه عز وجل فجاء عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم جاء عمر الى النبي تكلمه في جملة من الموضوعات متفرقات - [00:24:54](#)

فكان القرآن ينزل بموافقة عمر قال عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر لازواج النبي قال لحفصة وغيرها عسى ربه ان طلقن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت الاية الكريمة - [00:25:10](#)

توافق عمر فيما قال قال عمر ايضا يا رسول الله لو امرت نساءك بالحجاب في انه يدخل عليهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب قال عمر يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم من مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:25:33](#)

فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال عمر يا رسول الله لا تصلي على عبد الله ابن ابي رأس المنافقين فنزلت ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره - [00:25:53](#)

كذلك قال عمر يا رسول الله مكني من فلان يعني اسارى بدر ومكن حمزة من فلان ومكن عليا من فلان يعني لقتلهم فجنح النبي الى قبول الفدية فانزل الله اية - [00:26:12](#)

يوافق او فيها موافقة لعمر قال تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض تريدون عرض الدنيا؟ والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق - [00:26:32](#)

لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم هذا عمر المحدث الملهم الخليفة الراشد امير المؤمنين يوافق ربه في هذه المواطن بل وفي غيرها كذلك قال عسى ربه ان يبدله اي يعوضه - [00:26:53](#)

ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات هذا ترقى مسلمات مؤمنات قانتات اي طائعات فالقنوت يطلق على الطاعة وكذلك القنوت يطلق على طول القيام في الصلاة قال عليه الصلاة والسلام افضل الصلاة - [00:27:17](#)

طول القنوت اي طول القيام فيها والقنوت بالتاء يطلق على الدعاء كذلك فالقنوت من كلمات القرآن التي تتعدد معانيها يطلق القنوت بالتاء على السكوت قال زيد ابن ارقم رضي الله عنه - [00:27:47](#)

كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة فلما نزلت وقوموا لله قانتين امرنا بالسكوت اخرج به البخاري ويطلق على طول القيام كما سمعتم افضل الصلاة طول القنوت ويطلق على الدعاء فالدعاء قنوت ايضا ويطلق على الطاعة - [00:28:10](#)

فالمطيع قانت. قال تعالى فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله فقله تعالى قانتات يشمل كل هذه المعاني. مطيعات لله ورسوله مكثرات من القيام في الصلاة. مكثرات من دعاء الله عز وجل - [00:28:37](#)

قادات الى غير ذلك من معاني القنوت قال تعالى قانتات تائبات اي رجاعات مجاعات الى الله اذا صدرت منهن هفوة او صدرت منهن زلة فنحن كبشر ضعفاء نحن كبشر ضعفاء - [00:29:01](#)

نقع في الخطايا بعد الخطايا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم كل قال عليه الصلاة والسلام كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العين تزني وزناها النظر - [00:29:25](#)

الرجل تزني وزناها الخطو. الاذان تزنيان وزناهما الاستماع اليد تزني وزناها البطش اللسان يزني وزناه الكلام فذكر الحديث وفيه

والنفس تهوى وتتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذبه. فجدير بنا ان نرجع الى الله بعد كل زلة قدم تزلها اقدامنا. قال تعالى تائبات -

[00:29:43](#)

تائبات اي رجاعات الى الله عز وجل. اذا صدر منهن شيء يخالف امر الله عز وجل تبني ورجعنا الى الله سبحانه وتعالى تائبات عابدات خاضعات لله. مطيعات لله عز وجل. قائمات بما امر. منتهيات عما نهى - [00:30:14](#)

عابدات تائبات السياحة هنا هل المراد بها الصيام قال ذلك فريق من اهل العلم فللسياحة معان في الشريعة من معانيها الصيام ومن

معانيها الجهاد ومن معانيها الخروج في الاسفار كلها من معاني السائحات - [00:30:39](#)

اما تنزيلها ها هنا فالمراد بها عند كثيرين من اهل العلم الصيام سائحات اي صائمات في هذا المقام عند كثيرين من اهل العلم اما هذا

الملحد الزنديق الذي حاول ان يضرب كتاب الله بعضه ببعض - [00:31:06](#)

فقال سائحات اين السائحات يا عباد من وقرن في بيوتكن كذا فهم هذا الفهم بفهمه القاصر كانه يريد ان ينشئ تعارضا بين اي الكتاب

العزير ولكن ولكن هيئات هيئات لما رام واراد - [00:31:29](#)

فالله يقول عن كتابه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فليس ثم

تعارض بين قول الله سبحانه وتعالى - [00:31:51](#)

وقرن في بيوتكن وبين قوله تعالى سائحات اي صائمات ليس هناك ادنى تعارض. لكن لما حملها الغبي الملحد على انها على معنى من

المعاني وطفق يضرب كتاب الله بعضه ببعض - [00:32:10](#)

هذا الذي اورده الموارد وسبب له الزيغ والضلال وابتعاده عن هذا الفهم الصحيح لكتاب الله لذنوب وجرائم ارتكبت حالت بينه وبين

ما اراد من الفهم والله اعلم قال تعالى سائحات - [00:32:30](#)

طيبات وابكارا طيبات اي متزوجات من قبل. مدخول بهن من قبل. وابكارا. فالسؤال المطروح لماذا ذكرها هنا قوله تبارك وتعالى

طيبات مقدما على قوله تعالى وابكارا فهل زواج السيدات - [00:32:53](#)

افضل من زواج الابكار لتقديم السيدات ها هنا على الازكار؟ فالجواب ليس المعنى الذي ذهبت ايها السائل وارتدت. فالواو احيانا

تقتضي ترتيبا واحيانا لا تقتضي الترتيب فقوله تعالى سيئات وابكارا لا تقتضي افضلية السيئات على الازكار - [00:33:18](#)

وهناك في الجملة تفضيل للابكار على السيئات عند الزواج الا اذا جاءت قرينة تجعل الثيب افضل من البكر لكن التعقيد الكلي ان

الافكار افضل من السيدات وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:45](#)

قال لجابر بن عبدالله لما رآه يسرع في المسير اثناء رجوعي من سفر وجاء يستأذنه فقال تزوجت قال من تزوجت وماذا تزوجت بكرا

ام ثيبا؟ قال ثيبا يا رسول الله - [00:34:05](#)

قال الا بكر تلاعبها وتلاعبك فحث النبي على البكر لكن لما ابدى جابر بن عبدالله علة مقبولة طيبة دعتة الى زواج الثيب وفق او بارك

النبي على صنيعه. قال يا رسول الله - [00:34:24](#)

ان عبد الله والد جابر يعني ابي يا رسول الله مات وترك لي تسع اخوات بنات وفي رواية سبع اخوات بنات فكرهت يا رسول الله ان

اجيئنهن بفتاة بكر صغيرة - [00:34:45](#)

انما اردت ان ازيهن بامرأة عاقلة تقوم عليهن وتمشطنهن او كما قال قال عليه الصلاة والسلام اصبت او كما قال صلى الله عليه وسلم

الحاصل ان النبي قوم صنيعه ودعا له بالبركة رضي الله عنه. فجاءت هنا قرينة تقدم الثيب على البكر - [00:35:04](#)

اما ايضا من الادلة على تقديم البكر عموما قول ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها يا رسول الله لو نزلت واديا فيه شجر اكل

منه وشجرة لم يؤكل منها - [00:35:32](#)

تحت ايها او تحت اي هذه الاشجار كنت ترتع ابلك او بعيرك قال تحت التي لم يؤكل منها تريد انه صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا

غيرها فالحاصل انه في الجملة - [00:35:50](#)

زواج الابكار افضل من زواج السيئات. لكن قد تفضل الثيب لمعان اخر كان تكون عاقلة راجحة العقل كأن تكون دينة كان تكون فيها

مناقب غطت على كونها ثيب فهذا اجمالا والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم - [00:36:08](#)

هذا وما زال السؤال باقيا لماذا قدمت السيدات على الابكار. فالجواب من وجهين. الاول ذكر ان الواو لا تقتضي ترتيبا في كل الاحوال. قال الله تعالى الا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها - [00:36:34](#)

والسلام سلام الاستئذان قبل الاستئناس وكذلك تقول اكلت خبزا ولحما. لا يعني انك اكلت خبزا اولا ثم اتبعته بلحم. بل قد تكون اكلتهما معا هذا وجه. الوجه الثاني الذي يذكره بعض المفسرين والشرح - [00:36:58](#)

ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لما كنا في الغالب سيئات ذكرنا او ذكرت السيدات للتوافق فحسب فكل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن كن سيئات - [00:37:20](#)

باستثناء ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها. فجاء الخطاب متوافقا مع احوال ازواج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم والله اعلم قال الله سبحانه عسى ربه ان طلقن - [00:37:40](#)

ان يبدها ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات ثابتات عابدات سائحات ثيبات وابكارا. فهكذا كل من له زوجة هو مستقيم على امر الله وهي ناشز ومتمردة فلتحذر ان تطلق ويبدله الله ويبدله الله سبحانه - [00:38:01](#)

خيرا منها فالله سبحانه وتعالى يعوض المظلومين يعوض المظلومين وينتقم من الظلمة الائمة الاشرار فجدير بكل امرأة اذا ان تراجع امرها مع زوجها بعد مراجعة امرها مع ربها عز وجل - [00:38:27](#)

فان الزوج هو جنة المرأة او نارها ان اطاعته في طاعة الله كان سببا في دخولها الجنة. وان عصته دون ان يأمرها بمعصية الله ان عصبت في امر امر خير هو يريد منها - [00:38:49](#)

فذلك قد يتسبب لها عيادا بالله في ولوج النار فجدير بكل امرأة لكل زوجة ان تراجع امرها مع ربها سبحانه وتعالى اولا باول ومع زوجها بعد ذلك خشية ان تتحول نعمة الله عليها الى نقمة - [00:39:07](#)

خشية ان تتحول نعمة الله عز وجل عليها الى نقمة وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع سخطك - [00:39:30](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من هذا الدعاء يتعوذ بالله من تحول النعمة مفاجأة النعمة ومن جميع السخط فجدير بنا جميعا ان نراجع انفسنا خشية ان تسلب منا نعم ربنا سبحانه وتعالى - [00:39:49](#)

قال تعالى عسى ربه ان يبدلها ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات ثابتات عابدات سائحات طيبات وابكارا. فكل المذكور كلها خصال في الدين والحمد لله. وقوله سبحانه طيبات وابكارا - [00:40:12](#)

هو المتعلق بامر الدنيا فحسب اما قوله سبحانه وتعالى مسلمات مفهوما مؤمنات اقصد كلها متعلقة بالدنيا لم يقل ها هنا غنيات سريات الى غير ذلك انما كان التذكير بالايامن وبتوابعه مع عدم اغفال جانب الدنيا وهو سيئات - [00:40:39](#)

وابكارا. وهنا يجدر بي ان انبه على حديث النبي عليه الصلاة والسلام تنكح المرأة لاربع لما لها ولجمالها ولدينها ولحسبها فاظفر بذات الدين تربت يداك ذكروا بمعنى هذا الحديث لان كثيرين يفهمونه على وجه بعيد عن الصواب - [00:41:05](#)

فالبعض يفهم من معناه ان الشخص يرفض الجمال ويرفض ذات المال ويرفض ذات الحسب ويقبل فقط على ذات الدين. ولا شك ان ذات الدين تقدم ولكن ثمة امور اخرى اذا كانت هناك امرأتان على درجة واحدة من الدين - [00:41:31](#)

على درجة واحدة من التدين واحدة منهما ابوها رجل صالح والاخرى ابوها رجل سكير عربي. من تقدم لا شك ان بنت الصالح تقدم لان اباه سيذكرها بالله عز وجل الحين بعد الحين - [00:41:52](#)

واذا كانت ثمة خلافات فتجد انت يا زوج من يذكر زوجتك بربها وبحدود الله وبحق الزوج بعد ذلك وكذلك اذا كانت ثم امرأة دينية ودميعة واخرى دينية على نفس الدرجة من الدين - [00:42:13](#)

ولكنها جميلة بها تتعفف فالتى تتعفف بها اولى عند التزويج من التي لا تتعفف بها وتنزر الى غيرها والمرء هي والمسألة كذلك في شأن النساء فتاة تقدم لها رجلان على درجة واحدة من الدين - [00:42:34](#)

واحد منهما ابوه سكير عربييد واسرته شريرة والآخر اهله صالحون. من تقبل المرأة؟ بلا شك انها تقبل الطيبة الذي من اسرة طيبة وساللة طيبة وجو طيب. كل ذلك يساعدها على امر دينها. وهكذا سائر الصفات. فالحاصل - [00:42:54](#)

ان الدين هو المقدم لكن لا يمتنع ان يكون مع الدين شئ من امر الدنيا الذي يساعد ايضا على اقامة ديني والله اعلم ارجع فاقول وبالله تعالى التوفيق يقول الله سبحانه وتعالى - [00:43:19](#)

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودوا الناس والحجارة هذا فيه بيان لكون الرجل مسؤول عن من هم تحت يديه مسؤول عن نفسه ثم عن من هم تحت يديه - [00:43:38](#)

وسيسال العبد منا يوم القيامة عن اله ماذا صنع معهم عن ابنائه عن بناته عن زوجته عن كل من هم تحت يديه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راع - [00:43:58](#)

وكلكم مسؤول عن رعيته الرجل راع في بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيته والامام راع الامام العام على المسلمين راع هو مسئول عن رعيته - [00:44:18](#)

هكذا الحديث او بنحوه فالرجل مسؤول عن من هم تحت يديه فبين يدي الله لك ايها الزوج او عليك واردة المسائلات يوم تلقى الله عز وجل كيف ربيت ابنك كيف ربيت ابنتك - [00:44:41](#)

على الكتاب والسنة؟ ام على ماذا؟ ما الذي غرسته فيهم؟ غرخته فيهم هل غرست فيهم طاعة الله وطاعة رسوله هل ذكرتهم ذكرتهم توعظتهم بنحو تلك الموعظة التي يعظ بها الانبياء والصالحون - [00:45:01](#)

اذكر قول يعقوب لابنائه لما حضرته الوفاة يسألهم سؤالا لا تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك والى ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون. لم يقل كيف تقسمون التركة - [00:45:19](#)

ابدا وان كان هذا واردا عند الاحتياج اليه. لكنه لم يقدم بل قال ما تعبدون من بعدي ثم ايضا قال يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:45:42](#)

هكذا يوصي ابنائه وكذلك يوصي لقمان ولده يقول له يا بني لا تشرك بالله يا بني يا اعز ولد عندي يا اعز الخلق عندي بعد الرسل الكرام بعد الرسل يا اعز الناس عندي - [00:46:01](#)

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ثم يعلمه ويعلمه في آيات تأتي يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض - [00:46:21](#)

يأتي بها الله يقول يا بني ان المعمولة حسنة كانت او سيئة. ان عملت في اي مكان في السماء في اي مكان في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. ان عملت السيئة يا ولدي في صخرة احاطت بك - [00:46:39](#)

من كل جوانبك الله رقيب عليك. وسيأتي بها يوم القيامة يحضرها امامك الحاصل انه يعلمه المراقبة فهكذا تتوالى النصائح من اهل الصلاح لابنائهم قال الله سبحانه واذكر في الكتاب اسماعيل - [00:46:59](#)

واذكر يا رسول الله في الكتاب الذي انزل الله عليك اسماعيل ما شأنه يا رب انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عنده مرضيا - [00:47:21](#)

هكذا الانبياء تتوالى نصائحهم يقول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى. لقد امتثل النبي هذا الامر - [00:47:44](#)

خير امتثال عليه الصلاة والسلام فكان يقوم من الليل يقول لا اله الا الله من يوقظ صواحب الحجرات كي يصلين لا اله الا الله من يوقظ صواحب الحجرات نريد ازواجه كي يصلين يا رب كاسية في الدنيا. كم من نفس مكسوة مستور عليها في الدنيا - [00:48:11](#)

اه تأتي يوم القيامة عارية متجردة من الثياب لخلوها من الثواب يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة. فكم من شخص مستور مستور في الدنيا كم من شخص مستور في الدنيا - [00:48:38](#)

يأتي يوم القيامة عيانا بالله مفتضح متجرد من الثياب لا يجد ثوبا يكسب فيجد ثوبا يحل عليه الغطاء بسببه فهكذا دائما وابدا

اهل الصلاح يتفقدون من هم تحت ايديهم قد علموا ان الله سبحانه - [00:48:58](#)

سائلهم عما استرعاهم عن من هم تحت ايديهم هكذا كان النبي عليه الصلاة والسلام وكان سلفنا الصالح. بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب لابنته فاطمة رضي الله عنها - [00:49:24](#)

بعد زواجها بعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فيقول لها ولزوجها يطرق الباب عليهما ليلا قائلا الا تصليان هكذا يوقظهما رسولنا الامين عليه الصلاة والسلام. فجدير بنا بارك الله فيكم. جدير بنا - [00:49:42](#)

ثم جدير بنا ان نذكر ابناؤنا وبناتنا بامر الصلاة بامر الدين عموما بامر التوحيد ثم بامر الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم علموا اولادكم الصلاة لسبب واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع - [00:50:08](#)

لقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في فم الحسن بن علي في فم الحسن ابن علي ثمرة من تمر الصدقة فماذا كان تناوله النبي صلى الله عليه وسلم قائلا كخ كخ يا حسن - [00:50:32](#)

اما علمت ان ال محمد لا تأكل الصدقة انما هي اوساخ الناس هكذا علم النبي الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه ابن ابنته فاطمة فجدير بنا ان ندرك تمام الادراك - [00:50:49](#)

اننا سنسأل سنسأل بين يدي الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهون علينا وان يحاسبنا حسابا يسيرا بل نسأله عز وجل من فضله وكرمه ان يدخلنا الجنة بغير حساب اعلموا ان الخلق سيسألون عن استرعاهم الله تبارك وتعالى - [00:51:09](#)

وجعلهم تحت ايديهم قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم اجعلوا بين انفسكم وبين النار وقاية بما تكون الوقاية بتوحيد الله صلاتي بالصدقة والزكاة بالحج والاعتمار باعمال البر عموما - [00:51:34](#)

بذكر الله كذلك يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم اجعلوا بين اهليكم وبين النار وقاية علموهم امر دينهم علموا الاهالي امر الدين. علم زوجتك الجاهلة. علم ابنتك الجاهلة فيا ايها الرجل - [00:51:57](#)

يا من سمحت لابنتك ان تخرج كاسية عارية متبرجة مائلة مميلة وانت في البيت ديوت لا تدري ما يفعل بها اذ تعبت مع الشباب هنالك ويستضيفها الشباب الى بيوتهم والى المطاعم والى الملاهي - [00:52:19](#)

اذكر جيدا انك ستسأل عن ابنتك يوم القيامة ربك سائلك عن ابنتك التي فرطت في امرها مقابل عرض زائل من اعراض الدنيا الفانية الزائلة ايقن ايها الاب انك مسؤول عن ابنك الذي يتشرذم ويتسكع في الطرقات ويحتسي السيجار ويتناول المخدرات - [00:52:38](#)

قد انت مسئول بين يدي الله ما دام الامر في وسعك وفي طاقتك فعليك ان تبذل ما تستطيع للحيلولة بين ولدك وبين نار جهنم هل ترضى يا عبدالله لابنك في الدنيا ان يضرب من شخص زميل له؟ انك لا ترضى بحال لابنك ان ينال منه - [00:53:05](#)

بضربة من زميل له او باذى من زميل له. فكيف ترضى بان تسلم ولدك لجهنم وان يدخل ولدك جهنم وان يسقى ماء حميما يقطع امعاءه فلما لا تنقذه من عذاب الله؟ لم لا توقظه للصلاة؟ لما لا تعلمه مكارم الاخلاق - [00:53:29](#)

انك مسؤول عن ابنتك الضائعة المتسكعة في الطرقات التي تصادق الشباب وتصادق الشريرات المفسدات. انت مسئول بين يدي الله يا عبد الله عن كل ذلك فالزم قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهاليكم نارا. كذلك مسئول عن زوجتك - [00:53:53](#)

اين ذهبت اين انفقت وقتها؟ من تجالس من تصادق هل تتكلم بطيب الكلام ام لا فاحرص على اقامة دين زوجتك وعلى اقامة دينك وعلى اقامة دين ابنائك وعلى اقامة دين بناتك - [00:54:21](#)

لا تتصور انك طالب من المسؤولية فربك سائلك نبيك ذكر بهذا. قال في سنته الميمونة المباركة في الاحاديث الثوابت الصحاح كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. مسئول ممن يا ترى؟ مسئول بلا شك - [00:54:40](#)

من ربه تبارك وتعالى يوم القيامة كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته قال فريق من اهل العلم تفسير قوله تعالى فلن نسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين عن اي شية يسأل الذين ارسل اليهم يسألون عموما - [00:55:03](#)

عما كلفوا به ومنه الاولاد والبنات والزوجات والضيعات ولقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا وان لزورك اي لضيفك عليك حقا - [00:55:28](#)

وان لولدك عليك حقا وان لربك عليك حقا. الحديث مع اختلاف في الترتيب تأعطي كل ذي حق حقه فايقن يا عبد الله انك مسئول بين يدي الله عن من هم تحت يديك - [00:55:47](#)

ولا تظن انك تنام وتقوم وتترك البنات ترتع وتلعب تترك الابناء يرتعون ويلعبون. لا تظن ان الامر سيذهب هكذا سدى بل ستسأل من ربك سبحانه وتعالى تنتبه لذلك امتثل يا ايها الذين امنوا - [00:56:07](#)

قوا انفسكم واهليكم نارا قد سافر الخليل ابراهيم عليه السلام من الارض المقدسة الى مكة المكرمة يتفقد احوال ولده اسماعيل عليه السلام يتفقد احوال ولده اسماعيل عليه السلام فجاء الى مكة وذهب الى بيت اسماعيل فلم يجده في قصة لا تخفى عليكم وجد امرأته - [00:56:29](#)

قال ابن اسماعيل قال قالت خرج خرج يلتمس لنا بعض الزاد قال كيف حال اسماعيل معكم كيف اعيشكم فانتت شرا وتسخطا على قدر الله عز وجل فقال لها قولي له اذا رجع - [00:56:58](#)

جاء الى هذا البيت شيخ كبير يقرئك السلام ويوصيك بان تغير عتبة بابك فلما جاء اسماعيل عليه السلام وقد رجع ابوه الخليل انس اسماعيل في البيت شيئا ليس بعدي فسأل - [00:57:18](#)

هل دخل عليكم احد؟ قالت نعم اتانا شيخ كبير يقرؤك السلام وسألنا عن عيشنا فاخبرته واوصاك بان تغير عتبة بابك قال هذا الشيخ الكبير هو ابي وانت عتبة الباب ثم فارقتها وطلقها - [00:57:38](#)

ثم ما لبث ان جاء زائرا مرة اخرى وقد تزوج اسماعيل بامرأة سالحة فسأل عن عيشهم فانتت خيرا تعلم اسماعيل فاسندت خيرا. قال لها قولي له جاء شيخ كبير يوصيك بعد ان يقرئك السلام - [00:57:59](#)

ان تثبت عتبة بابك فجاء اسماعيل واخبرته قال انت العتبة وسبتها اسماعيل ولم يطلقها. شاهدي بارك الله فيكم ان على الفضل والصلاح كانوا ولا يزالون يدعون لابنائهم ويسألون الله لهم التوفيق ويقدمون اليهم كل توجيه حسن - [00:58:20](#)

قال الله سبحانه وتعالى في شأن رجل وامرأة مؤمنين وهما يقولان لولدهما ويك امن ان وعد الله حق فيقول الولد ما هذا الا اساطير الاولين الحاصل ان الالباء يجب عليهم وجوبا ان يتفقدوا الابناء والبنات ويجب على الزوج ان يتفقد حال زوجته - [00:58:42](#)

ولقد صدق الله صدق الله العظيم قال تعالى ابحسب الانسان ان يترك سدى وقال سبحانه افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق تعالى الله عن العبث - [00:59:11](#)

تعالى الله عن العبث فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم وفقنا الله واياكم لكل خير وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والى فاصل قصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:30](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد كنا بصدد تفسير آيات سورة التحريم تلك المتعلقة بالنساء بلغت قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - [00:59:47](#)

تقودها الناس والحجارة عليه يا ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وكان من حاصل ما تقدم ان المرء مسئول بين يدي ربه سبحانه وتعالى عن زوجته - [01:00:09](#)

وعن ابناؤه وعن بناته وعن عموم من هم تحت يديه وذلك لقول الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته - [01:00:29](#)

والمرأة مسؤولة والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيته فاقول وبالله تعالى التوفيق قوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم اي اجعلوا بين انفسكم وبين النار وقاية - [01:00:48](#)

واهليكم ان اجعلوا بين اهاليكم وبين النار وقاية الوقايات هذه تتمثل في امور منها توحيد الله سبحانه وتعالى ومنها الصلاة ومنها الزكاة ومنها اعمال البر عموما. فكلها وقايات نتقي بها عذاب الله سبحانه. وفي الحديث - [01:01:08](#)

اتق النار ولو بشق تمره السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم وعليكم السلام نعم لو سمحت انا عايزة عندي يعني اربع اسئلة وحضرتك تسمعني يعني السؤال الاول انا كنت يعني عايزة اسأل على اذكار الصباح والمساء - [01:01:32](#)

نعم. يعني في احاديث ضعيفة وفي احاديث يعني مش ضعيفة. مم. بس انا عايضة اعرف يعني ايه اقرا ايه في الصباح بالزبط واقرا ايه في المساء في حصن المسلم ولا في حاجة تانية؟ ده السؤال الاول. السؤال الثاني هل المكياج ينقض الوضوء - [01:01:52](#) يعني لو مسلا انا صليت الظهر وحطيت مكياج لو صليت العصر امسح المكياج ولا اصلي عادي؟ واتوضأ عادي آآ السؤال الثالث حضرتك يعني انا بعد الحيض بتنزل علي حاجات صفرا كده وحاجات حمرا. هل يجوز لي الصيام والصلاة - [01:02:06](#) السؤال الاخير ربنا يجازيك خير يعني انا آآ لو لو طهرت من الحيض في وقت العصر هل اصلي الفجر والظهر؟ ولا اصلي مسلا الظهر بس وفي نفس الكلام ونفس فالكلام في العشاء لو طيرت مسلا من الحيط في وقت العشاء هل اصلي من اول اليوم كله ولا اصلي مسلا المغرب بس - [01:02:22](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اما عن اذكار الصباح والمساء فانتقي كتابا يجمع الصحيح من ذلك وهناك عدة كتب موجودة في اذكار الصباح والمساء وحصن المسلم في الجملة لا بأس به - [01:02:40](#) في الجملة لا بأس بها مع وجود بعض الاحاديث الضعيفة اليسيرة. لكن في الجملة لا بأس بها اما المكياج هل ينقض الوضوء فاذا كانت المرأة على وضوء ووضعت مكياجا فان المكياج لا ينقض الوضوء - [01:02:57](#) اما الصفرة والقدرة التي تراها المرأة بعد زمن الحيض. يعني اذا كانت المرأة تحيد شهريا سبعة ايام في كل شهر ورأت الطهر في اليوم السابع ذلكم الطهر المتمثل اما في الجفوف - [01:03:12](#) ان تضع المرأة قطنة في المحل ثم تخرجها فتراها جافة او القصة البيضاء تضع القطنة فتراها عليها شيء ابيض فهذا تكون قد طهرت من المحيض وبعد ذلك اذا نزلت سفرة او قدرة - [01:03:29](#)

فلا اعتبار لها الصفة والقدرة بعد انقضاء الحيض لا تأثير لها فلتغتسل المرأة وتصلي اما اذا طهرت المرأة عصرا فلا تلزم بقضاء الفجر وبقضاء الظهر ليس هناك دليل يلزمها بان تقضي الفجر ولا الظهر. انما تقضي الصلاة - [01:03:48](#) قال هتصلي صلاة الحاضرة فحسب والله تعالى اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم. لو سمحت يا شيخ انا عندي سؤالين. اتفضل. السؤال الاول هل يعتبر خال الام او عم الام محرر لابنتها - [01:04:10](#) قال الام قال الام او عمها يعتبر محرر للبنت؟ نعم. والسؤال الثاني قال وبلاة الاكل وبنات الاخت يقول العلماء ان سفلنا نعم. فخال الام محرر للام ومحرر لابنتها نعم جزاكم الله خيرا. واياكم. والسؤال الثاني يا شيخ آآ قول الله سبحانه وتعالى آآ قل للنساء يغضن من ابصارهن. قل للمؤمنات وقل للمؤمنات عفوا قل للمؤمنات يغضن - [01:04:28](#)

من ابصارهن واحفظن فروجهن. هل هذا مستثنى منه النظر الى الشيوخ في الفضائيات لانه يحسد احيانا فتنة والنساء آآ يعلم نظرت هذا يعني لمست والنساء يفتتن بالشيوخ وبذكرنا محاسن الشيوخ فيما بينهن. يعني هل هذا - [01:04:53](#) مستثنى من الاية النظر الى الشيوخ وجزاكم الله خيرا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فنظر المرأة الى الرجال عموما في الجملة امر عام بغض البصر. قل للمؤمنات يغضن من ابصارهن - [01:05:09](#) ولكن احيانا استثنى بعض الامور اذا لم توجد فتنة فتباح ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع خد عائشة رضي الله عنها على خده وجعلها تنظر من شق الباب الى الاحباش يوم يلعبون في المسجد - [01:05:24](#) فاذا لم تكن هناك فتنة جاز النظر للحاجة واذا كانت هناك فتنة فهذه من مسائل الفساد والله لا يحب الفساد فاذا كانت المرأة شابة والذي في الشاشة شاب ويخشى من افتتانها به - [01:05:42](#)

فحينئذ تنزل الايات قل للمؤمنات يغضن من ابصارهن الحاصل اذا وجدت الفتنة فلتبتعد المرأة فالله لا يحب الفساد اذا لم توجد فتنة فقد علمت ان عائشة نظرت الى الرجال يلعبون في المسجد الاحباش والله اعلم - [01:06:01](#) السلام عليكم السلام عليكم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه بعد اذن حضرتك يا فضيلة الشيخ كنت عايز اسأل سؤال يعني. اتفضل اه انا حضرتك كنت متزوج وانجبت طفلين - [01:06:21](#) بس ما كملتش مع الزوجة الاولانية ديت وتزوجت بزوجة تانية. نعم. آآ بس حضرتك يعني الزوجة الثانية دي انا معي والدتي وطفلي

اللي هم كانوا معي من الزوجة الاولانية. نعم. فهي دائمة يعني الخلاف مع والدتي ومع ابني الصغير دوت - [01:06:35](#)

وساعات لما بيحصل خلاف بتسيب البيت وتغضب وتروح عند اهلها وبتقعد فترة من الزمن وتشرط ان انا اروح اجيبها واروح اجيبها فجت في المرة الاخرانية كانت والدتي مريضة وفي المستشفى يعني - [01:06:53](#)

وابني برضه الصغير ده ارادة ربنا سبحانه وتعالى انه كان مريض. فحصل خلاف ما بينها وما بين ابني الصغير دوت انا اتخانقت معها وكده وحصل خلاف ما بينا وغضبت يعني واتفرزت عليهم ومديت ايدي كده غصب عني يعني لان هي ما قدرتش الزروف اللي انا كنت فيها. ما السؤال ما السؤال؟ نعم؟ ايه السؤال؟ ما هو السؤال؟ هي حضرتك - [01:07:06](#)

اصرت وسابت البيت اسرت وسابت البيت ومشيت وهي بقالها شهر عند اهلها وانا متحير يعني ومتضايق من موقفها ده اللي هي آآ بدا منها ان هي ما قدرتش ان والدتي في المستشفى وان ابني مريض - [01:07:27](#)

وتركتني في الزروف دي وخرجت بس انا يعني اكمني دي للمرة الثانية للزواج فمتردد يعني هي هي تصلي ومحافزة على حدود الله هي حضرتك بتصلي وكل حاجة بس هو عيب فيها الاساس الغضب يعني سريعة الغضب - [01:07:40](#)

لما بتنفعل وبتغضب بتترك البيت وتمشي وبعد كده بتراجع نفسها يعني. انصحك بالتحمل بعض الشيء انصحك ان تتحمل بعض الشيء واذهب الى بيت اهلها وطيب خاطرها وهكذا سدد وقارب يوما تؤاخذ ويوما تعفو - [01:07:55](#)

حتى تستقيم لك الامور فان النبي قال صلى الله عليه وسلم ان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج فما دامت مصلية والحمد لله فحافظ عليها وحافظ على بيتك وقدر انها تساعدك في تربية ولديك - [01:08:13](#)

الذين هما من امرأة غيرها هذا قد يسبب لها ارهاقا وهو كما لا يخفى عليك ليس بواجب عليه ان تقوم على تربيتهم ولكنه معروف تصنعه اليك فتحمل بعض الشيء بارك الله فيك - [01:08:30](#)

حتى تستقيم الاسرة فانت تعلم ان الطلاق يسعد الشيطان بارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ايوه يا فضيلة الشيخ. نعم. لو سمحت اه انا ارضعت اه اه ابنة اخت زوجي - [01:08:46](#)

وهي ارضعت ابنتي برده فهي لها ابن آآ كان ابنها آآ هل يعني يعتبر يعني يجوز ان انا اكشف وجه اخوتي امامه ارضعت بنت اخت زوجك. ايوه كان اخو البنت هذه. ايوه - [01:09:04](#)

اه تريدين كشف الوجه هل يجوز؟ هو لسه اه طفل يعني لا لسه طفل مسألة اخرى. لا انا اقصد يعني آآ اما يوصل لسنة بمحرم لك ايوه. ليس بمحرم البنت التي ارضعتها. ايوه. هي - [01:09:20](#)

البنت التي ارضعتها آآ عفوا اسمحي لي بس آآ اركز في السؤال البنت التي ارضعتها ابنتك من الرضاعة اخوها اخوها لا ليس بينك وبينه صلة. ايوه. انت فقط تخونين ابنة ابنة من يا - [01:09:36](#)

ابنة اخت زوجك. ايوه من الرضا. يعني زوجك خال الولد. ايوه خاله. زوجك؟ خال الولد. ايوه. اه ليس بمحرم لك بارك الله فيك اه طيب اه سؤال ثاني معلش اه اه انا افضل ان انا اصلي السنة مسلا الظهر والمغرب من المصحف - [01:09:58](#)

فساعات مش بصليها جهرا يجوز تصلين نافلة الظهر والمغرب من المصحف؟ المغرب او العشاء الاولى الا تفعلي لان الذي يصل من المصحف هو صلاة الليل ان اخترت هذا الرأي. وهو رأي آآ كانت ام المؤمنين عائشة تعمل بها - [01:10:16](#)

كان زكوان يؤمها من المصحف لكن ما عهد ان الصحابة كانوا يطيلون في النوافل الرواتب بنوف للرواتب ليست فيها اطالة كنافلة صلاة الليل مثلا فبارك الله فيك. اجتزئي بما تحفظين - [01:10:39](#)

في نافلة الظهر او نافلة المغرب افراد المغرب خاصة سريعة واطيلي في صلاة الليل كيف تشائين بارك الله فيك السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم. اه بعد اذن فضيلتك لي سؤالين - [01:10:57](#)

آآ انا ست آآ كبيرة ومسنة وعلمت آآ ان اللي بيرجع من الحج اه يرجع كما ولدته امه آآ فالسؤال هل آآ يعني لو انا كان عندي آآ ايام ما كنت صغيرة ايام ما كنتش بقضيتها في رمضان - [01:11:12](#)

وكان فيه صلوات بصليها وصلوات ما صلهاش. هل ده ارجع كما بعد الحج؟ لا لزاما ان تعيدي في الصلوات التي فاتتك وتعيدي الصيام

الذي فاتك عند جماهير العلماء عند جمهور العلماء - [01:11:33](#)

يلزمك ان تعيدي الصوم الذي فاتك وان تعيدي الصلاة التي فاتتك. هذا رأي الجماهير ابن القيم ينفرد برأى في الصلاة ويقول لا لا

تصلي انما تكفي التوبة لكن جماهير العلماء - [01:11:53](#)

كما نقل عنهم غير وعد كابن عبد البر وغيره على انه لزاما ان تعيدي. كيف تعيدي قدر استطاعتك قدر الاستطاعة ان عجزت عن آآ عن

الصلاة لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن ما دام في الاستطاعة ان تصلي يلزمك الاعداء قدر الاستطاعة على المتيسر - [01:12:11](#)

والله اعلم السلام عليكم. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته اه سؤال خاص بموضوع البنوك اه ربوية وكده آآ كان والدي آآ وضع فلوس

آآ في بنك كوديعة آآ يأخذ عليها آآ يعني وديعة سابتة وعليها فوائد ربوية - [01:12:32](#)

فدلوقتي يعني ربنا كرمنا وعابزين نشيلها ونحطها في بنك تاني اسلامي فالفلوس اللي هي الفوايد ديت اه حلال ولا حرام ده اولاً

ناخذها ولا لأ؟ سانيا اه دلوقتي احنا عندنا شركة يعني - [01:12:52](#)

وييجي علينا ضرايب كتير فالضرايب دي حلال ولا حرام؟ اه يعني انا اتكلمت مع والدي كتير في الموضوع دوت وقال لي خلاص

طالما الضرايب دي حرام احنا هناخدھا الفلوس والفوايد دي ونديھا للحرام وللحرام واحنا - [01:13:07](#)

مش هناخد منها يعني رأي فضيلتك ايه في الموضوع الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اما الفوائد فهي حرام الفوائد

ايه حرام بارك الله فيك وقتعنا الله واياك بالحلال - [01:13:20](#)

اما كونك تأخذها وتضعها في مكان الضرائب فلا يجوز لك لان عائلتها عادت عليك بالنفع كذلك فعمال الربوية عادت عليك بالنفع اما

الضرائب فلا اعلم لها مستندا لا من الكتاب ولا من السنة - [01:13:36](#)

واناشد حكام المسلمين ان يستبدلوا بزكاة المال وان يفتحوا ابوابهم لقبول زكوات الاموال من المسلمين هذا الذي اعلمه في كتاب

الله سبحانه وتعالى. اما الضرائب فلا اعلم عليها نصا في كتاب الله عز وجل - [01:13:50](#)

ولكن بعض الفقهاء يثير مسألة هل على المسلم شئ في ماله سوى الزكاة ام لا هنالك حديث في الباب في المال حق سوى الزكاة لكنه

ضعيف لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:05](#)

والله اعلم سلام عليكم. سلام عليكم والسلام ورحمة الله وبركاته. ازي حضرتك يا شيخ يا شيخ مصطفى؟ الله كنت عايزة اسألك

سؤال آآ يعني جوزي عاوزني بعد ما اموت انه يحضي يعني يدفني في مدافن بتاعته هو - [01:14:19](#)

وانا اهلي يعني كنت عايزة يعني عابزيني ابقى معهم. هل الميت بيحس فاهله يحسوا به ابويا واخويا مسلا اللي ماتوا واهلي يعني

اتصلوا بي ولا ولا ارواح معه ولا ايه - [01:14:36](#)

هم لا يشعرون بوفاة بمجيئك ولا تأثير لهم آآ ولا ولا تأثير لك عليهم لكن كفتي في المسألة احرصى على ان تدفني بجوار اهل الفضل

والصلاح وذلك للاتي ذكره اولاً لان نبي الله موسى عليه السلام - [01:14:49](#)

لما حضرته الوفاة سأل ربه ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر وعمر رضي الله عنه اوصى ان يدفن بجوار صاحبيه رسول الله

صلى الله عليه وسلم وبجوار ابي بكر - [01:15:11](#)

وفي الباب ادلة اخرى ابحتي عن الصالحين وكوني بجوارهم عند الدفن فهذا اولي ولذلك فهنالك قبور لاهل الاسلام مستقلة عن قبور

اهل الكفر والله اعلم السلام عليكم ارجع الى ما كنت بصدده من قول الله سبحانه وتعالى - [01:15:25](#)

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة اية حجارة هذه قال فريق من اهل العلم انها حجارة الكبريت

عياذا بالله وقال اخرون انها الاصنام التي عمدت من دون الله - [01:15:51](#)

كما قال الله سبحانه انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون اي حطب جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء الهة ما

وردوها وكل فيها خالدون - [01:16:11](#)

وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأيت مالكا يعني خازن النار ولم يضحك او كما قال عليه الصلاة والسلام - [01:16:27](#)

فخزنة النار غلاظ شداد وسيأتي مزيد من الحديث على تفسير الآية المباركة في درس قادم ان شاء الله واعدود الى الذي بدأت به اسأل الله ان يرفع العقاب وان يرفع العذاب عن امة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:16:50](#)

واسأله سبحانه وتعالى ان يجمع كلمتهم على طاعته وان يخذل عدوه وعدوهم اللهم امين. اناشد اخواني المسلمين بمد يد العون لآخوانهم في غزة وفي فلسطين وفي كل بقاع الارض اناشد اخواني المسلمين بمد يد العون الى اخوانهم - [01:17:11](#)

انما المؤمنون اخوة كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم ولله الحمد فطلائع خير بدت من التبرعات العينية التي تصل الى اخواننا المسلمين في غزة لله الحمد على ذلك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [01:17:31](#)

ومن سن في هذا الباب سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة كما في عموم حديث النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وجدير بكل من له قلم يكتب - [01:17:51](#)

ان يكتب خيرا ينتصر لآخوانه المسلمين ينتصر للايمان وينتصر لاهل الايمان جدير بمن كان صحفيا ان يبذل ما في وسعه بقلمه واسلوبه الطيب لنصرة الاسلام والمسلمين جدير بالشعراء وبالعلماء وبالفاضل بولاة الامور - [01:18:05](#)

ان يساندوا اخوانهم كي يرفع الله سبحانه وتعالى الضر عنهم نسأل الله ان يجمع كلمة الاسلام والمسلمين على كتابه وعلى سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وان يوفق اخواني العاملين في هذه القناة المباركة - [01:18:25](#)

وشقيقاتها من القنوات المباركات لنصرة دين الاسلام ولنصرة المسلمين في كل البقاع اللهم امين هذا وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:18:42](#)

السلام عليكم - [01:19:05](#)